@ 294 @ يليق بأمثاله مع ما بينهما من الرضاع بل فقد عليه ما شافهه به في مجلس الجمال ناظر الخاص وأظن أن ذلك عقوبة عن جنايته في حق شيخنا وغير ذلك وأخذ بعد ذلك في التقلل من مخالطة الناس شيئا فشيئا بحيث كان الانعزال أغلب أحواله والأسقام تعتريه كثيرا ، هذا كله مع تقدمه في الفضائل وجودة فهمه ومحاسنه الجمة التي قل أن تجتمع في غيره والكمال وقد درس وأفتى لكن قليلا ولو تصدى قبيل موته لذلك لأنتفع الناس به وممن قرأ عليه البدر المارداني والشرف عبد الحق السنباطي والبهاء المحرقي وغيرهم من الفضلاء وكنت ألومه على عدم التصدي لذلك فيعتذر بأشياء غير طائلة مع كونه قرأ الشفا وغيره بمجلس ابن مزهر ، وقد صحبته قديما واستفدت منه أشياء وسمعت خطابته بل وقراءته على الونائي في تقسيم الروضة ، وحج سبع مرار جاور في اثنتين منها وولي قضاء الركب في اثنتين أيضا وكذا ولي تدريس الحديث بجامع الحاكم عقب وفاة السندبيسي وافتاء دار العدل عوضا عن شيخنا بل كان عين لتدريس التفسير بالمنصورية فوثب عليه فيه أبو الفضل المغربي ومشيخة التصوف بجامع الرحمة عوض البدر البغدادي والفقه بالحسنية عوض ابن الفالاتي بل كان قد استقر فيها قبله وأعرض عنها اختيارا وبالمنكوتمرية عوضا عن التقي القلقشندي مع كونه كان غائبا في الحج وربع الخطابة بجامع الأزهر عوض التاج امام الصالح مع امامة جامع الصالح أيضا وتكلم في أوقاف جامع طولون وكذا كان معه الشهادة بوقف السفطي وبطشتمر حمص أخضر وفراشه بالحرم المدني وجنده مع المشايخ قديما بالقلعة إلى غير ذلك وكتب بخطه في انجماعه جل الخادم . مات بعد توعكه مدة بذات الجنب وغيره في يوم الأحد العشرين من رجب سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بجامع الأزهر ثم تجاه الحاجبية بباب النصر في جمع حافل في كليهما ، ودفن بالقرب من تربة الست زينب في أول الصحراء رحمه ا وإيانا . .

783 عبد القادر بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد محيي الدين بن أبي الفتح ابن الشمس الأنصاري الحجازي الأصل القاهري نزيل درب القطبية ثم الشام والمكتب / أبوه الآتي هو وأبوه ويعرف بابن الحجازي . ولد بعد صلاة الجمعة في العشر الأخير من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة فحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين الفرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على شيخنا وغيره وأخذ في النحو عن الأبدي وفي الفقه عن آخرين ، وتعاني الأدب ونظم ونثر وطارح وعمل مجموعا بديعا سماه المنتهى في الأدب المشتهي مع مشاركة